



نظرية الالتزام بضمان السلامة في إطار تطور المسؤولية العقدية «دراسة مقارنة»

رسالة دكتوراه مقدمة من
محمد سليمان فلاح الرشيد
جامعة عين شمس - كلية الحقوق

لجنة الحكم:

- الأستاذ الدكتور / حمدي عبد الرحمن
أستاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - رئيساً، مشرفاً على العمل
- الأستاذ الدكتور / نزيه المهدي
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - عضواً
- الأستاذ الدكتور / طلحة وهبة خطاب
أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق - جامعة عين شمس - عضواً

٣٤٦
٤٥٤

نظرية الالتزام بضمان السلامة في إطار تطور المسؤولية العقدية «دراسة مقارنة»

رسالة دكتوراه مقدمة من :
محمد سليمان فلاح الرشيدى
جامعة عين شمس - كلية الحقوق

١٧/٤
مرسى

لجنة الحكم:

- الأستاذ الدكتور / حمدي عبدالرحمن
أستاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة عين شمس - رئيسا ومشرفا على الرسالة
- الأستاذ الدكتور / نزيه المهدي
أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - عضوا
- الأستاذ الدكتور / طلبة وهبة خطاب
أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق - جامعة عين شمس - عضوا



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك

الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم﴾^(١)

«صدق الله العظيم»

(١) سورة العلق الآية ١ - ٥

شكر وتقدير خاص

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الدكتور/ حمدي عبدالرحمن أستاذ ورئيس قسم القانون المدني بجامعة عين شمس الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على رسالتي ولم ييخل علي طوال سنوات البحث بالتوجيه والإرشاد، وكان لتشجيعه لي أبلغ الأثر في إنجاز هذه الرسالة، فله مني كل تقدير ومحبة وسلام.

كما أتقدم بخالص شكري لكل من الأستاذ الدكتور/ نزيه المهدي أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ طلبة وهبة خطاب - أستاذ القانون المدني ووكيل كلية الحقوق بجامعة عين شمس اللذان تفضلا بالموافقة على المشاركة في لجنة الحكم على هذه الرسالة، فلهما مني كل تقدير وامتنان.

كما يسعدني في هذا المقام أن أوجه خالص تحياتي وأسمى آيات العرفان لكل من مد يد المساعدة لي أثناء دراستي للدكتوراه في جامعتنا العظيمة، جامعة عين شمس - منارة العلم والعلماء - متمنيا للجميع كل تقدم وازدهار ونجاح، داعيا الله عز وجل أن يشمهم برحمته وأن يسبغ عليهم نعمة الصحة والعافية إنه سميع مجيب.

الباحث

إهداء

إلى روح أُمِّي .. إلى روح أبي .. يرعاهما الله...
إلى زوجتي التي شاركتني العناء والتعب طوال سنوات البحث...
إلى إخوتي الذين لم تبخل قلوبهم عليّ بالدرء...
إلى أولادي.. لعل هذا العمل يكون وافعاً لهم لبذل الجهد
والعطاء..
إلى كل من ساهم في تعليمي، حتى إعداء هذا البحث..
أهدي رسالتي.

الباحث

مقدمة

أهمية البحث:

١ ما من أحد ينكر الدور الذي يلعبه القانون في الوقت الحاضر في تنظيم العلاقات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، سواء بين الأفراد أو الدول. وإذا كانت المتغيرات الحديثة، التي تظهر من آن لآخر في كافة المجالات، وخصوصاً في المجال العلمي والتكنولوجي، تحتم ضرورة مواكبتها في الاتجاه المقابل، حتى يمكن تلافي ما قد ينشأ عنها من نتائج ضارة، فإن القانون يبدو الأكثر أهمية في تحقيق ذلك، من خلال ما يضطلع به من دور متعاظم في المجتمعات المعاصرة، جعله على قمة المكينات التي يمكن استخدامها في تحقيق توازن عادل بين المتغيرات العصرية، وعدم ترتب نتائج ضارة عنها. وبالنسبة للقانون ذاته، يمكن القول بأن مواكبته لثورات الميكنية المتجددة تأخذ أشكالاً مختلفة، فقد يتم ذلك تارة بواسطة ما يحتويه من قواعد تكفي هذه المواجهة وتحسمها بالتنظيم، وربما لا تكون تلك القواعد القانونية كافية لتلك المواجهة، الأمر الذي قد يستلزم تدخلاً سريعاً لتغطية هذا النقص التشريعي والقانوني، ويتم ذلك في العادة من خلال أمرين متلازمين يكمل كل منهما الآخر بذات القوة، ويصبان في ذات الوعاء، وهما:

١ - القضاء: حيث يسمو في هيئته وجه الحق، ونصرة الضعيف، وترتفع من هيئته صورة العدالة، وتبدو في أنقى ما يكون.

٢ - الفقه: دافع القضاء إلى المواجهة، ومحرضه للتصدي للمشكلات الإنسانية والقانونية، ومشعله الفكري للاستهداء إلى مختلف الحلول العادلة.

٢ وقد واجه كل من القضاء والفقه على مر السنين الكثير من المضكلات الإنسانية، والإشكالات القانونية، التي كان عليه أن يتصدى لها بالحسم، الذي يحقق العدل، ويرفع الظلم؛ حتى تستقر الأمور؛ وتطمئن الأنفس البشرية. ومن أدق المشكلات القانونية وأصعبها، تلك المتعلقة بالمساس بالسلامة الجسدية للأشخاص، خصوصاً في نطاق آليات التعويض عن ذلك المساس الجسماني وحدوده، وتزداد هذه الصعوبة في الأحوال التي يكون القانون الوضعي قد نظم مسألة من تلك المسائل، وشاب هذا

فهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة [أهمية البحث]	٧
منهج البحث	

الفصل التمهيدي

التطور القانوني للالتزام بالسلامة والاعتبارات العامة وراء فكرة الالتزام

المبحث الأول: التطور القانوني للالتزام بالسلامة	١١
المطلب الأول: معصومية الجسد في الشرائع القديمة وفي الشريعة الإسلامية	١٢
البند الأول: معصومية الجسد في المجتمعات البدائية	١٣
البند الثاني: معصومية الجسد في القانون الروماني ..	١٧
البند الثالث: معصومية الجسد في الشريعة الإسلامية	٢١
المطلب الثاني: فكرة الخطأ في نظام المسؤولية المدنية بصفة عامة	٣٠
المطلب الثالث: قصور فكرة الخطأ في ملاحقة التطور القانوني والتطور العلمي	٣٥
المطلب الرابع: ظهور فكرة الضرر كأساس للمسؤولية في الالتزام بضمان السلامة	٤٤
المبحث الثاني: الاعتبارات العامة وراء فكرة الالتزام بضمان السلامة	٥٢
المطلب الأول: معصومية الجسد للأشخاص - مبدأ	٥٣
المطلب الثاني: الميكنة وضرورة ملاحقتها قانونياً	٥٧
المطلب الثالث: نظام التأمين وعلاقته بالالتزام بضمان السلامة	٦٢

القسم الأول :

« مفهوم وأساس فكرة الالتزام بضمان السلامة »

تمهيد وتقسيم ٦٩

الباب الأول

تحديد المقصود بالالتزام بضمان السلامة

تقسيم ٧١

الفصل الأول

فكرة الالتزام بالسلامة

المبحث الأول : تعريف الالتزام بضمان السلامة ٧٣

المبحث الثاني : نشأة وتطور الالتزام بضمان السلامة ٧٨

المطلب الأول : دور القضاء في خلق الالتزام بالسلامة ٧٩

المطلب الثاني : السلامة الجسدية للإنسان محور اهتمام مشترك بين الفقه

والقضاء ٨٣

المبحث الثالث : تحليل فكرة الالتزام بضمان السلامة ٨٦

أولاً - الالتزام بالسلامة فكرة مستوحاة من الفطرة

الإنسانية ٨٦

ثانياً - الالتزام بالسلامة فكرة قانونية ٨٧

ثالثاً - الالتزام بالسلامة فكرة ذات أبعاد مثالية ٨٩

الفصل الثاني

الوصف العام لفكرة الالتزام بالسلامة

تمهيد وتقسيم ٩١

٩١	المبحث الأول: السمات العامة للالتزام بالسلامة
٩٢	المطلب الأول: وجود خطر يهدد سلامة جسد أحد طرفي العقد ...
٩٣	المطلب الثاني: انتقال حق أحد المتعاقدين، في سلامته الجسدية، للمتعاقد الآخر
٩٤	المطلب الثالث: المدين في الالتزام بالسلامة هو - في الغالب... مدين محترف
٩٥	المبحث الثاني: طبيعة مضمون الالتزام بالسلامة
٩٧	أولاً: نظرية الالتزامات بتحقيق نتيجة والالتزامات ببذل عناية انعكاس الازدواجية المسؤولية
٩٨	ثانياً: أساس التمييز بين الالتزامات بتحقيق نتيجة والالتزامات ببذل عناية
٩٩	أ - معيار الإرادة
٩٩	ب - معيار الاحتمال
١٠٠	ج - مساهمة الدائن
١٠٠	د - معيار الأستاذ Frossard
١٠٠	ثالثاً: أثر وأهمية تقسيم الالتزامات إلى التزامات بتحقيق نتيجة وأخرى ببذل عناية على مضمون الالتزام بالسلامة
١٠٥	المبحث الثالث: دور شرط الإعفاء من المسؤولية أو التخفيف منها في مجال الالتزام بالسلامة [فكرة أن الالتزام بالسلامة يمثل النظام العام في نطاق المسؤولية العقدية]

الباب الثاني الأساس القانوني للالتزام بالسلامة

١٠٩ تمهيد وتقسيم

الفصل الأول

أزمة المسؤولية المدنية تجاه فكرة الخطأ

١١١ تمهيد

١١٢ المبحث الأول: بؤادر انبثاق الأزمة من خلال الالتزام بالسلامة

المبحث الثاني: وسائل الفكر القانوني في مواجهة الخطأ لإخراج

١١٧ المسؤولية من أزمته

١١٨ المطلب الأول: دور الفكر القانوني في إطار المسؤولية العقدية

١١٨ أولاً: الفكر القانوني في فرنسا

١٢٣ ثانياً: الفكر القانوني في مصر

١٢٣ ١ - في ظل القانون المدني القديم

١٢٧ ٢ - في القانون المدني الحالي

١٢٨ المطلب الثاني: دور الفكر القانوني في إطار المسؤولية التقصيرية

١٢٨ أولاً: في فرنسا

- تطور الأحوال الاقتصادية في منتصف القرن التاسع

١٢٩ عشر وتحول نظام المسؤولية

- القرينة الواردة في الفقرة الأولى من المادة ١٣٨٤

١٣٤ قرينة مسؤولية لا تقبل إثبات العكس

١٣٧ - مدى اعتبار جسم الإنسان من الأشياء

١٣٧ القاعدة العامة

١٣٨ الاستثناءات

١٣٩	 ثانياً: في مصر
١٣٩	أ - في القانون المدني القديم
	- محاولات الفكر القانوني في مصر، فقها وقضاء، الأخذ بفكرة المسؤولية عن الأشياء تحقيقاً لحماية المضرورين من الأضرار الناشئة عن الأشياء
١٤٠	
١٤١	١ - الاتجاه الأول
١٤١	٢ - الاتجاه الثاني
١٤٣	ب - في القانون المدني الجديد
١٤٥	- تحديد الأشياء التي تثير المسؤولية
١٤٥	أولاً: الآلات الميكانيكية
١٤٦	ثانياً: الأشياء التي تتطلب حراستها عناية خاصة
١٤٦	- اختلاف الفقه حول معيار خطورة الشيء
١٤٦	- الرأي الأول
١٤٧	- الرأي الثاني
١٤٩	المبحث الثالث: مفهوم فكرة السبب الأجنبي المعفي من المسؤولية
١٤٩	نظرة عامة وتقسيم
١٥٠	المطلب الأول: تعريف السبب الأجنبي
١٥٥	المطلب الثاني: صور السبب الأجنبي
١٥٥	١ - القوة القاهرة أو الحادث المفاجيء
١٥٦	٢ - خطأ المضرور
١٥٨	٣ - خطأ الغير
١٥٩	- تحديد الغير الذي يعتبر فعله سبباً أجنبياً
١٦٠	- هل يشترط أن يكون الغير معيناً

المطلب الثالث:	أثر إثبات السبب الأجنبي	١٦٢
المبحث الرابع:	حقيقة أزمة المسؤولية في القانون الكويتي	١٦٤
	نظرة تاريخية	١٦٤
المطلب الأول:	فكرة الخطأ أساس تقليدي للمسئولية المدنية في القانون الكويتي	١٦٧
	- القاعدة العامة في المسؤولية المدنية وفقاً للقانون الكويتي	١٦٨
	- دور الخطأ في المسؤولية المدنية في القانون المدني الكويتي	١٦٨
	- الخطأ في المسؤولية العقدية عن الغير	١٧٠
	- الالتزام بضمان السلامة في المسؤولية العقدية عن الأشياء	١٧١
المطلب الثاني:	إضمحلال فكرة الخطأ كأساس للمسئولية في القانون الكويتي	١٧٢
	أولاً: في إطار المسؤولية العقدية	١٧٣
	ثانياً: في إطار المسؤولية التقصيرية	١٧٦
	١ - المقصود بالحراسة في المسؤولية الخاصة عن الأشياء	١٧٧
	- عدم اشتراط التمييز	١٧٩
	- حارس الشيء	١٧٩
	- مبدأ الحراسة تتبادل ولا تتعدد	١٨٠
	٢ - أساس المسؤولية عن الضرر الناجم عن الأشياء	١٨١
	أولاً: قيام المسؤولية عن الأشياء على الخطأ	١٨١
	١ - نظرية الخطأ المفترض	١٨١
	٢ - نظرية الخطأ الثابت	١٨١

١٨٢	ثانياً: عدم قيام المسؤولية عن الأشياء على الخطأ
١٨٤	٣ - كيفية دفع المسؤولية عن الضرر الناجم عن الأشياء .
	- دور خطأ المضرور في إحداث الضرر على حقه في
	التعويض [[إعلاء القيمة الجسدية للإنسان في القانون
١٨٤	الكويتي]]

الفصل الثاني

دور الضرر كأساس للمسؤولية المدنية الحديثة

١٨٧	تمهيد وتقسيم
١٨٨	المبحث الأول: نظريات تأسيس المسؤولية المدنية على فكرة الضرر ...
١٨٨	- نظرية تحمل التبعة
١٩٠	أولاً: أسباب وجود النظرية
١٩٠	١ - الأسباب التقنية - تطور الآلة
	٢ - الأسباب الاجتماعية - الرغبة في تحسين أوضاع
١٩١	ضحايا الحوادث
	ثانياً: أساس النظرية: تأسيسها على فكرة نبد أو إنكار
١٩٢	الخطأ
١٩٣	* صور نظرية تحمل التبعة
	١ - الصورة الكاملة لنظرية تحمل التبعة La théorie
١٩٣	du risque intégrale
١٩٤	٢ - نظرية الغرم بالغنم - Risque - Profit
١٩٥	٣ - نظرية الخطر المستحدث Risque Créé
١٩٥	* فائدة نظرية تحمل التبعة
١٩٥	- آراء الفقيه سالي Saleilles

٢٠٠	- نظرية الأستاذ جوسران Josserand حول الأسس الموضوعية للمسئولية المدنية
٢٠٥	- نظرية ديجي Duguit في تحولات أسس المسئولية .
٢٠٧	- رؤية ستارك Starck للوظيفة الإزدواجية للمسئولية المدنية [نظرية الضمان]
٢١٤	- الاتجاه نحو اجتماعية المسئولية لضمان تعويض المضرور
٢١٤	* الانتقال بالنزاع القائم بين الضرر والخطأ من البنية التحتية للمسئولية [الأساس القانوني] إلى الغاية الموضوعية للمسئولية [الالتزام بالتعويض]
٢١٥	* آراء الفقيه سافاتييه Savatier تجاه اجتماعية المسئولية
٢١٩	* رأي الأستاذة فيني Viney في اجتماعية المسئولية (نظرية زوال المسئولية الفردية)
٢٢٣	المبحث الثاني: دور التأمين في إعلاء مفهوم الضرر وحماية المضرور
٢٢٤	المطلب الأول: دور التأمين في تدعيم حماية المضرور
٢٣١	المطلب الثاني: تأمين المسئولية في القانون الكويتي
٢٣٢	أولاً: الوضع قبل صدور قانون التأمينات الاجتماعية رقم ١٩٧٦/٦١
٢٣٤	ثانياً: الوضع بعد صدور قانون التأمينات
٢٣٥	ثالثاً: التأمين من المسئولية عن حوادث السيارات ...
٢٣٦	المبحث الثالث: تغلغل الضرر في كافة صور المسئولية التعويضية في القانون الكويتي [نظرية ضمان أذى النفس]
٢٣٦	تمهيد وتقسيم
٢٣٨	المطلب الأول: مفهوم مباشر الضرر وفقاً للقانون الكويتي
٢٣٨	تمهيد

٢٣٩	الفرع الأول: شروط قيام ضمان مباشر الضرر
	الشرط الأول: مجال إعمال النظرية: أذى النفس المستوجب للدية
٢٣٩	الشرعية
	الشرط الثاني: أن يقع الضرر باستعمال شيء تتطلب حراسته عناية
٢٤٢	خاصة
٢٤٢	أ - السيارات
٢٤٣	ب - الطائرات
٢٤٣	ج - الآلات الميكانيكية
٢٤٣	د - السفن
٢٤٤	- الدور الإيجابي للشيء في حدوث الضرر
٢٤٦	الشرط الثالث: وقوع الضرر بطريق المباشرة
٢٤٧	- المقصود بالمتسبب
٢٤٩	- المباشرة الملجئة
٢٥٠	الفرع الثاني: وسائل دفع ضمان المباشر
٢٥١	الحالة الأولى: الدفاع الشرعي - شروطه
٢٥٢	الشرط الثاني: أن يكون الخطر غير مشروع
٢٥٢	الشرط الثالث: عدم تجاوز القدر الضروري لدفع الأذى
٢٥٣	الحالة الثانية: تعمد المضرور إصابة نفسه
٢٥٣	الحالة الثالثة: سوء السلوك الفاحش والمقصود من المصاب
	- مدى مسئولية عديم التمييز في ظل القانون المدني
٢٥٤	المصري
	- مدى مسئولية عديم التمييز في ظل القانون المدني
٢٥٦	الكويتي
٢٥٨	المطلب الثاني: ضمان الدولة لأذى النفس

٢٥٨	تمهيد:	في الأساس الفقهي لقاعدة ضمان الدولة لأذى النفس ..
٢٥٩	الفرع الأول:	شروط قيام ضمان الدولة لأذى النفس
٢٥٩	الشرط الأول:	تحقق قيام المسؤولية أو الضمان عن أذى النفس
٢٦٠	الشرط الثاني:	عدم معرفة المسئول عن تعويض الأذى أو ضامنه ...
٢٦٠	الفرع الثاني:	أحكام ضمان الدولة لأذى النفس
٢٦١		أولاً: الحالات التي يمتنع فيها ضمان الدولة
٢٦١		ثانياً: سقوط حق المصاب في الضمان
		ثالثاً: حلول الدولة محل المضرور في الرجوع على
٢٦٢		الملتزم بالضمان
٢٦٢		رابعاً: امتياز حق الدولة في الرجوع
٢٦٣		المطلب الثالث: أحكام الدية الشرعية
٢٦٣		- ماهية الدية
٢٦٦		- قيمة الدية
٢٦٧		- الدية الكاملة
٢٦٧		- الدية الجزئية
٢٦٩		ما لا يعد دية: حكومة عدل

«القسم الثاني»

تطبيقات فكرة الالتزام بضمان السلامة

٢٧٣	تمهيد وتقسيم	
-----	--------------	-------

«الباب الأول»

«في إطار تطور المسؤولية العقدية»

٢٧٥	تمهيد وتقسيم	
-----	--------------	-------

الفصل الأول

«عقد نقل الأشخاص برا»

٢٧٧		تقسيم
٢٧٨	تطور الفقه والقضاء المقارن	المبحث الأول:
٢٧٨	أولاً: اتجاهات الفكر القانوني في فرنسا	
٢٧٩	١ - الإعداد	
٢٨١	٢ - الظهور	
٢٨٣	٣ - التبرير	
٢٨٤	ثانياً: موقف الفكر القانوني في مصر	
٢٨٥	أ - موقف القضاء المختلط	
٢٨٧	ب - موقف القضاء الوطني المصري	
	ثالثاً: موقف القانون الكويتي من التزام الناقل بضمان	
٢٨٩	سلامة الراكب	
	المبحث الثاني: النظام القانوني للمسئولية عن الإخلال بالالتزام	
٢٩١	بالسلامة في نقل الأشخاص برا	
٢٩١		تقسيم
٢٩١	شروط إعمال المسئولية	المطلب الأول:
٢٩٢	بناء عقد النقل	الفرع الأول:
٢٩٢	أولاً: وجود العقد وصحته	
٢٩٦	ثانياً: الأجر أو مقابل النقل	
٢٩٨	وقوع الضرر في فترة النقل	الفرع الثاني:
٣٠٠	مضمون التزام الناقل بضمان سلامة الراكب	المطلب الثاني:
٣٠٠	* الالتزام بتحقيق نتيجة	

	* حدود مسئولية ناقل الأشخاص [[دور المسئولية التقصيرية والالتزام
٣٠٢	ببذل عناية في عقد نقل الأشخاص برا]]
٣٠٣	- المسئولية التقصيرية لناقل الأشخاص برا
٣٠٣	أ - تطبيق المسئولية التقصيرية بالنسبة لغير المتعاقدين
	ب - تطبيق المسئولية التقصيرية خارج حدود تنفيذ عقد
٣٠٤	النقل [[حكم Valverde في ٧ مارس ١٩٨٩]]
	* تحديد مضمون التزام الناقل بسلامة الراكب [التزام بتحقيق نتيجة وفقاً
٣٠٥	للحكم الصادر في ٢١ نوفمبر ١٩١١]
٣٠٦	المطلب الثالث: الدائن والمدين في التزام الناقل بضمان السلامة
٣٠٧	أولاً: المدين في الالتزام العقدي بالسلامة
٣٠٨	ثانياً: الدائن في الالتزام بضمان السلامة
	- مدى استفادة ورثة المسافر من الالتزام بضمان
٣٠٩	السلامة
	المبحث الثالث: الإطار الزمني والمكاني للالتزام بالسلامة في نقل
٣١١	الأشخاص برا
٣١٥	المبحث الرابع: كيفية دفع المسئولية في عقد نقل الأشخاص برا
٣١٦	أ - القوة القاهرة أو الحادث الفجائي
٣١٧	ب - فعل المضرور الخاطيء
٣١٩	ج - فعل الغير
	* دور شرط الإعفاء من المسئولية أو التخفيف منها كوسيلة لدفع
٣٢٣	مسئولية الناقل

الفصل الثاني

«العقد الطبي»

٣٢٧	تمهيد وتقسيم
٣٢٨	المبحث الأول: مفهوم الخطأ الطبي في نطاق الالتزام بالسلامة
٣٢٩	المطلب الأول: تطور مفهوم الخطأ الطبي
٣٣٢	المطلب الثاني: التمييز بين الأخطاء الطبية ومدى مسؤولية الطبيب عنها
٣٣٥	النوع الأول: الأخطاء العادية الصادرة عن الطبيب
٣٣٥	النوع الثاني: الأخطاء الفنية أو المهنية
٣٣٨	* نبذ التفرقة السابقة ومساءلة الطبيب عن خطئه الطبي في كافة صورته
٣٤٠	المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لالتزام الطبيب بضمان سلامة المريض
٣٤٠	تقسيم
٣٤١	المطلب الأول: حدود مسؤولية الطبيب العقدية والتقصيرية
٣٤٢	أولاً: الإطار التقصيري لمسئولية الطبيب
٣٤٥	* حدود مسؤولية الطبيب تجاه ورثة المريض المتوفى
٣٤٧	* النشأة التقصيرية للالتزام بسلامة المريض في القضاء المصري
٣٤٨	ثانياً: حدود مسؤولية الطبيب العقدية
٣٤٨	أ - خطأ الطبيب الفردي
٣٤٩	ب - مسؤولية الطبيب العقدية عن فعل الغير
٣٥١	المطلب الثاني: مضمون التزام الطبيب بالسلامة
٣٥٢	أ - مفهوم العناية اليقظة والمدرسة ومعياريه
٣٥٣	العنصر الأول: السلوك المألوف لطبيب وسط من نفس المستوى المهني
٣٥٤	العنصر الثاني: الاعتداد بالظروف الخارجية

٣٥٥	ب - موافقة العناية التي يبذلها الطبيب للحقائق العلمية المكتسبة أو المستقرة
٣٥٧	المطلب الثالث: تحولات مضمون التزام الطبيب بسلامة المريض
٣٥٧	تقسيم
٣٥٧	أ - عمليات نقل الدم وإجراء التحاليل الطبية
٣٦١	ب - جراحة التجميل
٣٦٤	ج - عمليات زرع الأعضاء
٣٦٤	الحالة الأولى: نزع العضو البشري
٣٦٥	الحالة الثانية: زرع العضو البشري في جسم أحد المرضى
٣٦٦	المبحث الثالث: إثبات خطأ الطبيب
٣٦٧	الحالة الأولى: فكرة الخطأ المضمّر أو المقدّر
٣٦٩	الحالة الثانية: إثبات الخطأ في حالة المسؤولية عن الأشياء غير الحية
٣٧١	المبحث الرابع: دور التأمين من المسؤولية الطبية في إعلاء مفهوم سلامة المريض
٣٧١	[[رؤية في كيفية تحقيق التوازن بين حرية العمل الطبي وتعويض المضرور]]

«الباب الثاني»

مستحدثات نظرية الالتزام بضمان السلامة

٣٧٧	تمهيد وتقسيم
-----	--------------------

الفصل الأول

الالتزام بالسلامة من الأضرار الناشئة عن تلوث البيئة

٣٧٩	تقسيم
-----	-------------

المبحث الأول: مفهوم الضرر البيئي في إطار مفهوم السلامة الجسدية

- ٣٨١ للإنسان
- ٣٨٢ * الضرر البيئي، ضرر قد يصيب السلامة الجسمانية للأشخاص
- ٣٨٤ * مصادر الضرر البيئي
- ٣٨٤ * الطبيعة النوعية للأضرار البيئية
- ٣٨٥ * عدم مألوفية الضرر البيئي
- ٣٨٦ * مخاطر الضرر البيئي

المبحث الثاني: مدى اعتبار الالتزام بالسلامة قاعدة ضمان عن

- ٣٨٧ الأضرار البيئية
- ٣٨٨ المطلب الأول: الأسس التقليدية للمسئولية عن الأضرار البيئية

٣٨٨ أ - زوال فكرة الخطأ

ب - البحث عن أسس جديدة بالنسبة لمضار بيئة

٣٩٠ الجوار

٣٩٢ * عدم كفاية الأسس التقليدية لبعض الأضرار البيئية

٣٩٤ * نظرية مضار الجوار غير المألوفة

المطلب الثاني: تطور فكرة الالتزام بضمان السلامة في نطاق الأضرار

٣٩٧ البيئية

المبحث الثالث: نطاق ضمان الضرر البيئي (الإطار التعويضي للضرر).

٤٠١ تقسيم

٤٠٢ المطلب الأول: تعويض الضرر النووي، كصورة تقنية للأضرار البيئية .

٤٠٣ * انفجار مفاعل تشيرنوبل في عام ١٩٨٦

٤٠٦ * الإطار التعويضي للضرر النووي الجسماني

٤٠٦ * الصعوبات الفنية التي تحيط بالإطار التعويضي للضرر النووي

٤٠٦ أ - صعوبة إثبات الضرر النووي

٤٠٧	ب - تعذر إثبات رابطة السببية بين الضرر النووي ومصدره
٤١٠	المطلب الثاني: آلية التأمين في ضمان الأضرار البيئية
٤١٣	أ - التأمين من المسؤولية
٤١٤	ب - صندوق الضمان أو التعويض
٤١٦	المبحث الرابع: جزاء المسؤولية عن أضرار التلوث البيئي
٤١٦	تقسيم
٤١٧	المطلب الأول: تعويض المضرور في نطاق التلوث البيئي
٤١٧	أولاً: التنفيذ العيني
٤٢٣	ثانياً: الحكم بالتعويض
٤٢٤	* أثر أسبقية الاستغلال في تقدير التعويض
٤٢٥	* تعويض الأضرار النووية
٤٢٦	المطلب الثاني: دفع المسؤولية البيئية
٤٢٦	أولاً: التخلص من المسؤولية عن طريق الأسباب التقليدية للإعفاء [صور السبب الأجنبي]
٤٢٦	أ - القوة القاهرة أو الحادث الفجائي
٤٢٨	ب - فعل المضرور
٤٢٩	- فعل المضرور المسبب للأضرار النووية
٤٣٠	ج - فعل الغير
٤٣١	- الأضرار النووية الناجمة عن فعل الغير
٤٣١	ثانياً: دفع المسؤولية البيئية عن طريق التقادم
٤٣٢	* علم المضرور بالمسئول عن الضرر

الفصل الثاني

الالتزام بضمان سلامة المستهلك من أضرار المنتجات الصناعية

- ٤٣٥ تقسيم
- المبحث الأول: استقلال مفهوم الالتزام بضمان سلامة المستهلك عن
- ٤٣٧ مفهوم الالتزام بضمان العيوب الخفية
- * الأساس القانوني لمبدأ التشبيه واستقلال فكرة الالتزام بالسلامة
- ٤٤٢ كأساس عن مفهوم الالتزام بضمان العيوب الخفية
- * ظروف ومبررات وجود الالتزام بضمان سلامة المستهلك المستقل عن
- ٤٤٢ ضمان العيوب الخفية
- * تأكيد الفقه والقضاء على وجود الالتزام بضمان سلامة المستهلك
- ٤٤٥ المستقل
- ٤٤٥ أ - موقف الفقه
- ٤٤٧ ب - موقف القضاء
- المبحث الثاني: الطبيعة القانونية لالتزام البائع المهني بضمان سلامة
- ٤٤٩ المستهلك
- المطلب الأول: التصور العقدي والتقصيري لالتزام البائع المهني
- ٤٥٠ بالسلامة
- ٤٥٠ أ - حدود المسؤولية العقدية
- * بطلان الشروط العقدية المعفية من الضمان أو المخففة له في عقد البيع ..
- ٤٥٢
- ٤٥٣ ب - التصور التقصيري لمسؤولية المنتج
- المطلب الثاني: طبيعة مضمون التزام البائع المهني بالسلامة
- ٤٥٦
- * التزام البائع المهني بالسلامة هو التزام نتيجة
- ٤٥٦
- * مدى إثبات المشتري لصفة الخطورة في الشيء المبيع
- ٤٥٧
- * موقف التوجيه الأوروبي المشترك ٢٥ يوليو ١٩٨٥
- ٤٥٩

٤٦٠		* نظام التوجيه بالنسبة لمسئولية المنتج
٤٦٣		المبحث الثالث: نطاق الالتزام بضمان سلامة المستهلك
٤٦٣		المطلب الأول: التزام المنتج بالإخبار
٤٦٦		* نطاق الالتزام بالإفضاء بالنسبة للأشياء الجديدة
٤٦٩		* مضمون الالتزام بالإفضاء
٤٦٩		أ - طريقة استعمال الشيء
٤٧٠		ب - التحذير
٤٧٠		* أوصاف التحذير
٤٧١		أ - التحذير الوافي
٤٧٢		ب - التحذير المفهوم
٤٧٣		ج - التحذير الظاهر
٤٧٤		د - التحذير اللصيق بالمنتجات
٤٧٦		* موقف القانون الكويتي من الالتزام بالإعلام
		المطلب الثاني: التزام المنتج باتخاذ الاحتياطات الكافية في مرحلة
٤٧٧		التجهيز والتسليم
٤٧٧		أولاً: في مرحلة إعداد السلعة وتصنيعها
٤٨٢		ثانياً: في مرحلة تسليم المنتجات
٤٨٤		خاتمة
٤٨٨		قائمة بالمراجع